[403] لإبطال عقائدهم الاُخرى، وهي نقطة مهمة في المناظرات والمناقشات، ولا تعني صحة الاعتقادات الموظّفة والمستدل بها. (هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكاءَ مِنْ ما رَزَقْنَاكُمْ). خلاصة المثل: لو كان لك عبد لا يملك شيئاً ولا صلاحية له لعمل شيء إلاّ َ بإذنك، فهل أنت مستعد لجعل ذلك العبد شريكاً لك فيما رزقك ا وفيما جعله ملكاً لك؟ (فَأنْتُمْ فِيهِ سَواءٌ). بأن تتساوى أنت وعبدك في الأملاك واتخاذ القرارات وإبداء الرأي. (تَخَافُونَ كخيفتِكُم أنْفُسَكُم). ذكرت تفاسير مختلفة لهذه العبارة نبيّن واحداً منها: ان تشترك مع عبدك في جميع الاموال والممتلكات وتخاف أن يتصرّ َف العبد بالأموال المشتركة بنحو مستقل(1). عندئذ فهل أنت مستعد لإشراكه في أموالك كلها؟ أنت غير مستعد قطعاً. إذن لماذا تجعلون شركاء من الأصنام، مع أن جميع ما في الكون من مخلوقات ؟ وهل يمكن أن يكون مخلوق ا شريكاً له؟ عبدك ليس شريكاً لك، فكيف تجعل مملوك ا شريكاً له؟ أنت غير مستعد لإشراك عبدك في أموالك رغم أنّ َ ملكيتك لها اعتبارية، فكيف لك أن تجعل مخلوق ا شريكاً له، مع أن ملكيته للمخلوقات حقيقية؟ (كَذَلِكَ نفصّ ِلُ الآيَاتِ لِقَوْم يَعْقِلُونَ). العقلاء والعلماء والمفكرون مخاطبون في القرآن دائماً، والدين الذي يدعو دائماً للتعقل والتفكير والعلم هو دين إلهي; لأنّ َ الأديان الباطلة وغير السماوية تدعو للجهل، وتجعل 1. يُذكر أنّ َه لا يجوز التصرّ ُف في المال المشترك إلاّ َ برضا جميع الشركاء، والمنزل الذي يرثه الاولاد لا يمكن لأحدهم أن يتصرّ َف به حتى مثل الصلاة فيه دون إذن باقي الورثة; لأن إذن جميع الشركاء في المنزل شرط في التصرّ ُف، وإذا أجاز بعض كبار الورثة لنفسه التصرّ ُف فيه بنحو مستقل أو منع الأخوات من التصرّ ُف فيه، وفقاً لبعض التقاليد، كان ذلك غير مشروع، خاصة إذا كان طفل صغير بين الورثة.